

## إيران لن تقدم أسماء علمائها النوويين... وستردّ رداً صاعقاً على أيّ عدوان أجنبيّ

# التمديد لمجلس النواب مرفوض لأنه يحول دون تداول السلطة... والمشهد الإقليمي يحدّد من الرئيس



يحول التمديد لمجلس النواب اللبناني دون إمكانية تداول السلطة، ولهذا، هو مرفوض من قبل تكتل التغيير والإصلاح، في حين أنّ اللبنانيين لم ينتخبوا فعلياً رئيساً للجمهورية منذ 24 سنة، إنما كان يُعيّن عبر تسويات خارجية، فيما مطلوب الإتيان برئيس له حيثية تمكن المسيحيين من استعادة دورهم في النظام إلى جانب تحقيق انتخابات نيابية تؤمّن المناصفة، لكنّ الحل في لبنان ممكن أن يحصل في الجلسة التشريعية في أيلول المقبل إذا توافرت الإرادة السياسية لاحترام معايير الديمقراطية والدستورية، أما الاقتراح الذي تقدم به التكتل لاختيار الرئيس فإنه يضمن وصول أبرز المرشحين المؤهلين لرئاسة الجمهورية. وفي هذا السياق، فإنّ النائب وليد جنبلاط يركّز في لقاءاته على ضرورة الخروج من المأزق والفراغ في رئاسة الجمهورية للعودة إلى الممارسة الطبيعية في المؤسسات، لكن من الواضح أنّ المشهد الإقليمي هو الذي سيحدّد رئيس الجمهورية، فإذا ربح محور المقاومة فإنّ الرئيس المقبل سيكون إما العماد ميشال عون أو النائب سليمان فرنجية. في هذا الوقت، لا يزال ملف العسكريين المخطوفين يتصدر الاهتمامات وسط تشديد على ضرورة ترك مسار التفاوض يأخذ مجراه بسرية بغية الوصول إلى نتيجة قبل حلول فصل الشتاء. غير أنّ هناك من يرى في التفاوض والتعاون مع المسلحين الإرهابيين أمراً معيباً، لا سيما أنّ هناك أسئلة عدة تطرح حول ما جرى في عرسال وانسحاب المسلحين منها مصطحبين معهم العسكريين المخطوفين، الأمر الذي يشكل سابقة خطيرة. وما يثير علامات الاستفهام الكبيرة أنّ رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عاد إلى لبنان بهدف منع أي تعاون بين لبنان وسورية في المجال الأمني. وعلى صعيد الوضع في فلسطين المحتلة، فإنّ دعم إيران المقاومة الفلسطينية ساهم إلى حدّ بعيد في تطور المقاومة وانتصارها، والعلاقة التي تربط حركة حماس بطهران حالياً جيدة جداً، فيما نهاية حرب غزة يجب أن تتوافق مع رفع الحصار عن القطاع بكل أنواعه، لكن من الواضح أنّ العدو الصهيوني لن يقدم التنازلات من دون أن يتعرض لضغوط المقاومة.

إلى ذلك، فإنّ الطائرة «الإسرائيلية» من دون طيار التي أسقطتها الدفاعات الإيرانية كان هدفها تجسّسها، وطهران سترد على أيّ عدوان أجنبيّ مهما كانت الظروف، والمعتدون سيتلقون رداً ساحقاً ومدمراً.

وفي موازاة ذلك، تتمسك إيران بموقفها الرافض السماح بزّيارة منشأة بارتشين إلا في إطار الاتفاق الموقع مع الوكالة الدولية، لكن طلب تقديم لائحة بأسماء علمائها النوويين لن تقبل به بعد التجربة المرة السابقة التي تبين خلالها أنه بعد تزويد الوكالة بأسماء علمائها، اغتيلوا لاحقاً من قبل الموساد الصهيوني بالتعاون مع مفتشين من داخل الوكالة قاموا بتسريب المعلومات عنهم للموساد.



## دهقان لـ «التلفزيون الإيراني»: الطائفة الصهيونية التي أسقطناها هدفها تجسّس

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد حسين دهقان أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستردّ رداً ساحقاً على أيّ عدوان من أيّ قوة أجنبية كانت. وأشار إلى هدفين رئيسيين لوزّارة الدفاع وقال: «علينا بذل الجهد لرفع مستوى القدرة على التصميم والانتاج، وإنّ يتم هذا الأمر في ظل استثمار الطاقات الوطنية والعمل كذلك على خفض اعتمادنا على الخارج».

وقال في شأن الطائرة من دون طيار الصهيونية التي أسقطها الحرس الثوري داخل الأراضي الإيرانية: «نظراً إلى مكان أسقوط الطائرة، فإنّ هدفها واضح، وكذلك أميركا تقوم بتعريف هدف لهما لتقولان إنهما ستواجدان في أجواء بلد ما متى ما أزدت ذلك، وهذا عمل تجسّسي، وهي قضية تاتي في هذا الإطار».

وأضاف: «إنّ إيران ستردّ على أيّ عدوان مهما كانت الظروف، والمعتدون سيتلقون بالناكيد رداً ساحقاً ومدمراً، وهذه هي رسالة إيران الجادة وهي تنفّذ ما تقول. ومثلما أعلن، إنّ هذه الطائرة التي أسقطها زملاؤنا في القوة الجو. فضائية للحرس الثوري هي من دون طيار، وسيتم بالناكيد تحليل أجزائها المتبقية، وسيتم الوصول إلى المعلومات إن كانت موجودة في كومبيوتر الطائرة».



## موسوي لـ «المباين»: زيارة منشأة بارتشين من ضمن الاتفاق مع الوكالة... وطرهان لن تقدم أسماء علمائها

قال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية في طهران أمير موسوي أنّ الرئيس السابق للوكالة الدولية محمد البرادعي زار في نهاية ولايته منشأة بارتشين، وحصل على كلّ المعلومات التي يطلبها، وإنه في حال لدى الوكالة اليوم أي استفسارات أو مستندات جديدة، يجب عليها أن تقدمها إلى الجانب الإيراني وضمن إطار الاتفاق الموقع بين الطرفين خلال الزيارة الأولى لأمين عام الوكالة يوكيا أمانو إلى طهران.

وأكد موسوي أنّ الموقع عسكري لا نووي، وأنّ إيران لن توافق على زيارته إلا ضمن الاتفاق الموقع مع الوكالة. واعتبر أنّ طهران لن تقدم أسماء علمائها النوويين، لأنّها تجربة مرّة سابقة، بعد أن قدمت هذه الأسماء إلى الوكالة فأغتلوا لاحقاً من قبل الموساد الصهيوني، بالتعاون مع مفتشين من داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية قاموا بتسريب المعلومات إلى الموساد.



## كنعان لـ «المستقبل»: التكتل ضدّ التمديد لأنه يمنع تداول السلطة

أكد أمين سرّ تكتل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان، أنّ التكتل ضدّ نغمة التمديد على المستويات كافة لأنه تمنع تداول السلطة، مشدداً على أنّ اللبنانيين لم ينتخبوا فعلياً رئيساً للجمهورية منذ 24 سنة، بل كانت تعيّن التسويات الخارجية.

ولفت كنعان إلى أنّ اللعبة السياسية راهنا ليست ديمقراطية في ظل غياب التوازنات الحقيقية والتفعيل الفعلي. وأشار إلى أنّ الديمقراطية ليست لائحة طعام نخترنا منها ما يناسبنا، وسأل: «هل أصبحت الديمقراطية والتفعيل الشعبي بموجب انتخابات احتكارية؟».

وقال: «لو طلبنا من طفل في الصفوف التكميلية إجراء بحث عنّ احتر التمثيل المسيحي، لتوصل إلى أنّ من قام بذلك هو من منع تطبيق الدستور واحترام المناصفة وإقرار قوانين انتخاب عادلة، وانتخاب رئيس يتمتع بالصفة التمثيلية. لذلك، فطريق الحل تمرّ بإقرار جميع القوى بضرورة الإتيان برئيس ذي حيثية، يستعيد المسيحيّ معها دوره في النظام من خلال رئاسة الجمهورية وبتنخابات نيابية تؤمّن المناصفة كما طالب بكركي في مذكرتها لمناسبة عيد مار مارون».

وسأل: «هل الحل ممكن في جلسة الثاني من أيلول المقبل؟»، وقال: «كل شيء يمكن أن يحصل في حال توفرت الإرادة السياسية لاحترام المعايير الديمقراطية والدستورية. ولكن الاستقرار في تغليب الإرادات الخارجية والمصالح الخاصة والتفويت، يخلف إرادة اللبنانيين ويبعد الاستحقاقات الدستورية عنها».



## يعقوب لـ «الجديد»: عودة الحريري كانت لمنع التنسيق الأمني مع سورية

أشار النائب السابق حسن يعقوب إلى أنّ كلمة «داعش» ليست موجودة الآن، وقد أصبحت «دولة الخلافة الإسلامية»، وهذا المشروع السياسي العسكري التكفيري هدفه قلب النظام في سورية والعراق والتمدد إلى لبنان.

ولفت يعقوب إلى أنّ بلدة عرسال تحولت إلى مستشفى للمسلحين وإلى مكان لنقل السلاح والاموال، وبالتالي أراد فريق سياسي معين أن تكون عرسال بعيدة عن أيّ تأثيرات أمنية وعسكرية تمنع هذا الموضوع. ورأى أنّ هناك عدداً من الأسئلة ترسّم وبكثرة حول ما جرى في عرسال، وحول انسحاب المسلحين منها مصطحبين معهم العسكريين المخطوفين. وأكد أنّ عملية خلف هؤلاء العسكريين اللبنانيين من الأراضي اللبنانية سابقة خطيرة. مشدداً على أنّه من المعيب أن يحصل تعاون وتفاوض مع المسلحين بهذا الشكل. ومؤكداً أنّ المفاوضات التي تجري لا يمكن أن توصل إلى نتيجة لإطلاق الأسرى.

وأكد يعقوب أنّ فريق 14 آذار متعاون مع دول عربية وغربية وهم خلفاء لجبهة واحدة لتغيير نظام المنطقة بدءاً من إسقاط النظام السوري.

وفي ما يخص عودة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري إلى لبنان أشار يعقوب إلى أنّ هدف العودة كان منع أيّ تعاون بين لبنان وسورية في المجال الأمني.

وفي موضوع رئاسة الجمهورية رأى يعقوب أنّ المشهد الإقليمي هو الذي سيحدّد رئيس الجمهورية، فإذا ربح محور المقاومة الجنرال عون سيكون الرئيس المقبل أو النائب سليمان فرنجية. مؤكداً الأناحد أنّ في لبنان يمكن القرار.



## مشعل لـ «التلفزيون الإيراني»: دعم طهران أثر في تطور المقاومة وانتصارها

قال رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل أنّ الدعم المالي والعسكري الذي قدّمته إيران لحركة حماس منذ العقد التاسع من القرن الماضي، أثر إلى حدّ بعيد في تطور المقاومة وانتصارها.

وشكر مشعل طهران على دعمها الحركة، مشدداً على أنّ العلاقة معها حالياً جيدة جداً، ومعرباً عن أمله في وحدة الأمة الإسلامية للتصدي لخطر الصهيونية ونبد الخلافات الجانبية والنزاعات الطائفية».

وقال إنّ العلاقة بين حماس وطهران شهدت بعض الخلافات التي لا علاقة لها بفلسطين، وهي خلافات كانت بشأن الموضوع السوري، «لقد أثرت هذه الخلافات على علاقتنا لكننا نؤكد على ضرورة العلاقة مع إيران».

وحول علاقة حركة حماس مع حزب الله في لبنان، قال مشعل: «لدينا علاقات مع حزب الله لسنوات طويلة ولا تزال هذه العلاقات قائمة، إن كلاً منا يجارح العدو الصهيوني من جهته، ونحن نؤكد أنه في حال توحدت جميع الجهود فإنّ النصر سيكون حليفنا».

وأكد على أنّ نهاية حرب يجب أن تتوافق مع رفع الحصار عن القطاع. مشدداً على أنّ ما يطالب به الفلسطينيون ليس مطالب أو شروطاً، إنّها حقوق الشعب الفلسطيني في غزة، نريد لغزة أن تكون حرة، أن تفتح جميع المعابر، أن يكون لدينا في غزة ميناء ومطار، وحل مشاكل تحويل الأموال إلى داخل غزة. عدم الاعتداء على دولة الوفاق الوطني، حل مسألة التواصل بين الضفة الغربية وغزة، وقف جميع الممارسات العدوانية والإعتقالات في الضفة الغربية، وإيقاف اعتقال الأسرى المحرّرين في صفقة شاليط.

وأشار مشعل إلى أنّ المقاومة الفلسطينية حققت انتصاراً أمنياً على «إسرائيل»، إذ استطاعت تطهير فلسطين من الجواسيس وأبقت المقرات العسكرية الخاصة بها بعيدة عن أعين الإعداء. ولفت إلى أنّ السنوات المقبلة ستشهد ابتكارات وقدرات جديدة بحيث تلحق بالعدو الصهيوني الهزيمة النهائية.

وأضاف مشعل: «إنّ المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لن تصل إلى نتيجة إن لم تتعرض إسرائيل لضغوط المقاومة، وإنّ العدو الصهيوني لن يقدم أيّ تنازل للمقاومة في حال لم يشعر بأنها تضغط عليه».

وشدّد على أنّ المقاومة الفلسطينية ترحب بأيّ جهود لتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني لإنهاء الحرب، إن كانت هذه الجهود قطرية أو تركية أو مصرية.



## أبو شريف لـ «العالم»: المشروع الأوروبي محاولة للالتفاف على تضحيات الشعب الفلسطيني

حدّر عضو المجلس الوطني الفلسطيني بسام أبو شريف من المبادرة الأوروبية إلى مجلس الأمن التي تعكس صورة غير صحيحة من الحرب على غزة: «مؤكد أنّ التضحيات الفلسطينية كشفت حقيقة الكيان الاحتلالية».

ولفت أبو شريف إلى أنّ اللحظة السياسية الراهنة تشهد نشاطاً محموماً للالتفاف على التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني. مشيراً إلى أنّ المبادرة الأوروبية التي قدّمت إلى مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار، صوّرت الموضوع على أنه عملية إطلاق نار ومقابله إطلاق صواريخ... عملية محدودة تتعلق بجبهة ما في غزة».

ورأى أبو شريف أنّ المشكلة الحقيقية التي أعادتها المقاومة الفلسطينية إلى السطح هي مشكلة الاحتلال، وأنّ الكيان الصهيوني دولة محتلة يحكمها نظام عنصري قمعي فاشي.

ولفت إلى أنّ رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو أراد في مؤتمره الصحافي الأخير أن يبعد الضفة الغربية عن غزة. وحاول تصوير أنّ المشكلة مصنوعة بينه وبين حماس كتتظير إرهابي.

وشدّد أبو شريف على أنّ ما أحزنته المقاومة في قطاع غزة والتضحيات التي دفعها الشعب الفلسطيني بتقدّمه 600 مظلّم شهيداً و6000 طفلًا جريحاً، كلّ ذلك أعاد تدريجياً إلى السطح وإلى الدوائر السياسية الدولية التي تتأمر علينا».

وتابع أبو شريف: «إنّ المشروع الأوروبي المقدم إلى مجلس الأمن لم يشر إلى العدوان والضحايا وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والدمار الذي استخدم فيه كيان الاحتلال ستين ألف مظلّم من المتفجرات على قطاع غزة»، وأضاف المشروع بأنه محاولة من الغرب المؤيد للكيان الصهيوني، وعلى رأسه الولايات المتحدة لإبعاد فكرة أنّ هذه الأرض محتلة، وأنّ هناك مقاومة للاحتلال: بل يقول إنّ هناك إرهاباً تحاول «إسرائيل» أن تحمي نفسها منه».



## الصالح لـ «العالم»: المقاومة لن تقبل بشروط الاحتلال

أكد عضو الوفد الفلسطيني للمفاوض بسام الصالحى استمرار الجهود لوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة: مشدداً على أنّ المقاومة الفلسطينية لن تقبل بإبلاء الاحتلال وشروطه التي يريدنا».

ولفت الصالحى إلى أنّ كيان الاحتلال يصعد بشكل ملموس: مؤكداً أنّ الاحتلال، وبسحب وقده من مفاوضات القاهرة، أغلق باب المفاوضات التي تجريها مصر.

وشدّد الصالحى على أنّ التحرك لا يزال مستمراً من أجل وقف العدوان ووقف إطلاق النار: معللاً ذلك بقوله: «العالم لا يستطيع أن يتخلّل حجم الجرائم التي يرتكبها الصهاينة في قطاع غزة»، ولفت إلى أنّ هناك مسائل لم يعد كيان الاحتلال يتحملها: مثل تعطيل الملاحة في «مطار بن غوريون»، «لذلك شتّى أم أينا سيكون هناك تحرك من أجل وقف إطلاق النار: إما من خلال استمرار الجهد المصري أو الأليات الأخرى التي تساند الجهد المصري».

وقال الصالحى: «نحن أمام فارق جوهري بين الإداء الفلسطيني الكفاحي وبين موقف إسرائيل، فهي تضرب المدنيين بصورة وحشية وعنيفة من دون أي اعتبار، إذ أصبح ضرب المدنيين على غرار الضاحية في لبنان وصبرا وشاتيلا جزءاً من العقيدة العسكرية الإسرائيلية».

ويحصر الجهد الكفاحي والمقاوم في إطار ضرب الأهداف العسكرية الإسرائيلية».

وختم الصالحى: «إسرائيل توجعنا من ناحية البس بالمدنيين، ويكون هذا البعد في الصراع هو ما يضغط على الشعب الفلسطيني، وعلى الجميع العمل لتجنب هذا البس بالمدنيين... ولكن بطبيعة الحال ليس بالدرجة التي تريد من خلالها إسرائيل أن تفرض شروطاً في قواعد اللعبة». مؤكداً أنّ الواجب الفلسطيني يتمثل بحماية ما أمكن من أرواح شعبنا نتيجة العدوان، وفي الوقت ذاته الحفاظ على روحية المقاومة والتصدي للاحتلال».